

العراق: تغيير «تكتيكي» في قوائم الكتل وأقارب المسؤولين أبرز المرشحين



بعد أيام على انطلاق الحملات الانتخابية في العراق، كشفت الصور والبوسترات الدعائية عن طبيعة وأسماء المرشحين للانتخابات، كما كشفت المفاوضات السرية التي عقدتها الكتل مع المرشحين طيلة أشهر مضت.

وكشفت آلاف من البوسترات والصور الانتخابية عن مفاجآت كثيرة على مستوى المرشحين، إذ لجأت الكتل السياسية الكبيرة إلى فئات معينة للتحالف معها إضافة إلى مرشحها التقليديين، بغية زيادة الزخم الانتخابي وحصولها على أكبر عدد من أصوات الناخبين. وعلى سبيل المثال فإن «ائتلاف دولة القانون» الذي يرأسه رئيس الحكومة نوري المالكي يضم كثيرين من أقربائه في النسب ممن كانوا يتحاشون الظهور في الإعلام ويشغلون مناصب مهمة وحساسة في الدولة. والسالفات أيضاً في مرشحي «دولة القانون» أن معظمهم غير معروف في الوسط السياسي والاجتماعي، ويرشح للمرة الأولى في الانتخابات.

وركزت الحملة الدعائية لـ «ائتلاف دولة القانون» على الحرب على الإرهاب في البلاد وتحديداً في محافظة الأنبار. إذ تضم صور المرشحين خليفات لجنود عراقيين أو بدايات تابعة للجيش. أما كتلة «المواطن» فبدت الحملة الانتخابية لها أكثر تنظيمًا لناحية ألوان الصور الدعائية وأحجامها، أما قائمة مرشحها للانتخابات فتضمنت مفاجآت كبيرة وغير

متوقعة، فقد ضمت المنشقين عن «دولة القانون». وعلى رغم أن كتلة «المواطن» تركزت على أحزاب وروية دينية، فإنها وللمرة الأولى رشحت نساء لا علاقة لهن بالأحزاب الدينية. وكشفت صور مرشحات للكتلة أنهن لا يلبسن العباة أو حجاب الرأس في خطوة هي الأولى التي يتخذها حزب إسلامي تقليدي، ويضع هؤلاء المرشحات جميلات جدا ما أصبح مادة للتندر، فيما يقول البعض إنها لعبة انتخابية لاستقطاب الشباب. قائمة مرشحي كتلة «المواطن» ضمت أيضاً شخصيات سياسية واجتماعية علمانية وليست دينية،

ويرز العديد من المرشحين عنها من أساتذة الجامعات والصحافيين والأدباء والمثقفين والكتاب وحتى الرياضيين. واستندت الحملة الدعائية لمرشحي كتلة «المواطن» إلى شعار التغيير والتذكير بالأخطاء والمشاكل الأمنية والاقتصادية والسياسية التي عانى منها العراقيون في السنوات الماضية. إساد علاوي رئيس الوزراء الأسبق ورئيس القائمة العراقية في انتخابات 2010، اتسمت قائمته هذه المرة بإبعاد جميع المرشحين الإسلاميين السنة عنها، بعدما تخلوا عنه وشكلوا ائتلاقاً سنياً باسم

«متحدون» بقيادة رئيس البرلمان أسامة النجيفي. أما ائتلاف «متحدون» برئاسة النجيفي، فلجا إلى ترشيح عدد من الشخصيات العشائرية في محاولة لكسب أصواتهم لضمان تصويت أعضاء العشائر له، وللمرة الأولى منذ عشر سنوات اتفقت مجموعة من الأحزاب والشخصيات العلمانية والمدنية الصغيرة على تشكيل تحالف واحد أطلقوا عليه «التحالف المدني الديمقراطي».

وعلى رغم أن هذا التحالف سيخوض للمرة الأولى انتخابات تشريعية، لكنه سبق وشارك في

جلسة لوزراء خارجية «التعاون الخليجي»: الأزمة مع قطر على طاولة المفاوضات

عقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً مفاجئاً أمس «لتسوية الأزمة مع قطر»، بحسب ما قال مسؤول من إحدى هذه الدول، مضيفاً: «سنحاول إيجاد حل لكن لا نعرف ما هي التفاصيل». وفي تصريحات لصحيفة «الحياة»، نشرت مقاطع منها أمس، قال وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله إن الأزمة «انتهت» والخلاف بين الدول الأربع أصبح «من الماضي».

وذكر مصدر سعودي أن رئيس وزراء قطر الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني توجه في الأيام الأخيرة إلى الرياض لتهنئة الأمير مقرن بن عبد العزيز الذي عين في نهاية آذار ولياً لولي العهد. وكانت السعودية والإمارات والبحرين قد سحبت في الخامس من آذار سفراءها من قطر «لحماية أمنها واستقرارها»، معللة ذلك بعدم التزام الدوحة باتفاق خليجي أبرم في تشرين الثاني، يتعلق خصوصاً بعدم «التدخل في الشؤون الداخلية» لهذه الدول.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد صرح الثلاثاء رداً على سؤال عن الأزمة بين المملكة وقطر: «لا توجد لدينا سياسة سرية أو مفاوضات سرية، كل اتصالنا معلنة ودول مجلس التعاون مبنية قاعدتها على حرية الدول في سياساتها في إظهار عدم إيداع مصالح الدول الأخرى». وأضاف الفيصل: «طالما التزمتم الدول بهذا المبدأ لن تكون هناك مشكلة بين دول مجلس التعاون» الخليجي.

الغارديان

خروج بندر تحوّل محتمل في سياسة المملكة تجاه سورية

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أنه وفقاً لمصادر في الرياض، واجه الأمير بندر معارضة قوية من وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف الذي أزداد قلقاً حيال السعوديين العائدين إلى المملكة بعد القتال في سورية. واعتبرت المصادر أنّ إزاحة بندر تمثل على الأرجح هذا الاختلاف في السياسة وفق دبلوماسيين.

وبحسب الصحيفة فإن بندر غضب الأميركيين بانتقاداته العلنية لباراك أوباما إثر الهجوم الكيماوي في سورية، وتحدث عن الحد من التفاعل مع واشنطن اعتراضاً على سياستها تجاه سورية و«إسرائيل»، خصوصاً مع بدء التقارب مع إيران.

وقيل أيضاً إن بندر هدد بغضب أمير دولة قطر التي غطت على جارتها في دعم الجماعات المعارضة للرئيس السوري بشار الأسد.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ بندر كان مقرباً من الرؤساء ريفان وبوش الأب وبوش الابن. وهوفاوض في صفقات سلاح ضخمة، و«الغارديان» كانت قد أفادت سابقاً عن ادعاءات بأنه تقاضى نحو مليار جنيه استرليني كدفعة سرية من شركة السلاح «بي أي إي».

إعلان جبل الشعابي منطقة عسكرية مغلقة

غضب ضد الأحكام المخففة بحق معاوي بن علي



رد فعل غموي من الاهالي رافض للاحكام

2010، وانتهت بالإطاحة يوم 14 كانون الثاني 2011 بنظام بن علي.

في الإثناء أعلن الرئيس المنصف المرزوقي، خلال اللقاء، الذي جمعه بعدد من نواب المجلس التأسيسي، أنه سيقوم بضغط عدد من الإجراءات، تخص الأحكام الصادرة عن القضاء العسكري في شأن بعض القيادات الأمنية المتمهة بقمع الثورة. ومن المقرر أن يلقي المرزوقي كلمة تلفزيونية اليوم، حول هذه الأحكام. وطالب المرزوقي بالحرص على الطعن في هذه الأحكام، أمام محكمة التعقيب، والعمل على البت فيها في آجال معقولة. من جهة ثانية أصدر المرزوقي قراراً بإعلان منطقة جبل الشعابي من ولاية القصرين والجبال المجاورة لها منطقة عسكرية مغلقة، على خلفية الأعمال العسكرية الجارية في المنطقة الجبلية، التي تتحصن بها عناصر جهادية مسلحة، ويخضع الدخول إليها لترخيص مسبق من السلطات العسكرية حتى نهاية العمليات.

يتواصل الجدل السياسي في تونس، حول قضية الأحكام العسكرية بتبثيرة عدد من القيادات الأمنية التابعة لنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، والتخفيف من عقوبات بعضهم بعضاً، الأمر الذي يسمح لهم بمغادرة السجن، حيث تظاهر أول من أمس، مئات التونسيين، للتصدي بالأحكام. وتظاهر مئات التونسيين، للتصدي بأحكام مخففة، أصدرها القضاء العسكري أخيراً ضد مسؤولين أمنيين كبار في نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، متهمين بقمع الثورة، التي أطاحتها مطلع 2011. وانطلقت التظاهرة من أمام المحكمة العسكرية، في منطقة باب سعدون وسط العاصمة، ثم اتجهت نحو المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) في منطقة باردو. وشارك في التظاهرة نساء ورجال، رفعوا صور أبنائهم، الذين قتلوا خلال الثورة، ومئات من المواطنين المتعاطفين معهم، كما شارك فيها شبان مقعدون، ينتقلون على كراس متحركة، أصيبوا خلال الثورة، التي انطلقت في 17 أيلول

السجن 3 سنوات لـ120 إخوانياً و7 سنوات لحازم أبو إسماعيل

أحزاب مصر تصطف وراء السيسي

وتمويل الإرهاب. وأرجأت محكمة جنايات القاهرة محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي وعدد من قيادات جماعة الإخوان في قضية الخابز، فيما أحال النائب العام 51 من عناصر «الإخوان» إلى المحكمة ذاتها. وواصل الطلاب المنتمون إلى الإخوان أعمال الشغب داخل جامعات الأزهر وعين شمس بالقاهرة، في حين لقي أحد أكبر شيوخ قبائل سيناء حتفه برصاص مسلحين.

متسقاً اتساقاً كاملاً مع القانون»، مؤكدة على لسان مسؤوليها أنه «لا يوجد أي غضاضة للحملة في إعلان إقرار الذمة المالية للسيسي». وأشارت إلى أنها جمعت نصف مليون توكيل للسيسي. وأصدر القضاء المصري حكماً بالسجن ثلاثة أعوام على 120 من عناصر تنظيم الإخوان الإرهابي، و7 أعوام على المرشح الرئاسي السابق حازم أبو إسماعيل لإدانته بالتزوير، في حين أجلت محكمة القاهرة للأموار المستحجلة دعوى تتهم قطر بدعم

أعلنت أحزاب مصرية اصطفائها وراء المرشح إلى منصب الرئاسة المشير عبدالفتاح السيسي وأبرزها حزب الوفد وحزب الحركة الوطنية، الذي أسسه المرشح الرئاسي السابق رئيس الوزراء الأسبق الفريق أحمد شفيق، إضافة إلى الحزب الناصري وحزب المؤتمر وحزب التجمع. فيما أكدت حملة السيسي أمس أن برنامجه الانتخابي «جازم وشامل». وأشارت إلى أن الحملة «تتحرى الدقة، ولن تقوم بإجراء تغيير تدقيق أو تباطؤ أو اندفاع، وبغير أن يكون



نددت بترحيل النجاتي

المعارضة البحرينية تتظاهر دعماً لمشيمع

استهداف طائفي، واعتبرت 20 منظمة حقوقية التهديد تكريس للاضطهاد الطائفي في البلاد وتعد على منظومة القوانين الولية. ولغلت إلى أن إقدام حكومة المنامة على ترحيل النجاتي بندر باخطار كثيرة تهدد الوحدة الوطنية واستهداف قائم لـ 30 مواطناً أسقطت السلطات جنسيتهم قسراً.

ودعت المنظمات المؤسسات الحقوقية والدولية المقرر الخاص بحرية المعتقد والمقرر الأممي الخاص بمناهضة التمييز بالتدخل لوقف هذا الاستهداف الخطير، الذي سيحول البحرين إلى نموذج خطير في الاضطهاد الطائفي والديني.

حين طالب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي في لبنان الشيخ عبد الأمير قبلان النظام بالرجوع عن قراره. واستنكر عالم الدين اللبناني الشيخ ماهر حمود استهداف العلماء، قائلا: «نرفع الصوت ونحاول أن نصحح الأمر ونجد أن السلطة ما عادت تفرق بين المقامات الدينية والسياسية التي يعينها صالح البلد». وطالب الشيخ حمود بالتراجع عن قرار الترحيل التعسفي لآية الله النجاتي لأن له تداعيات خطيرة.

ووصف منتدى البحرين لحقوق الإنسان هذا الإجراء بالتعسفي، وأكدت جمعية الوفاق أن القرار شددت المسيرات الجماهيرية التي انطلقت في مختلف المناطق على ضرورة تأمين العلاج اللازم للشيخ والإفراج الفوري عنه وعن جميع المعتقلين، وندد المحتجون بالاحتلال السعودي الذي أقدم على هدم أكثر من 37 مسجداً من بينها مسجد البريقي، مطالبين بخروجه من البلاد. وفي ما يخص تهديد النظام لآية الله الشيخ النجاتي، تتوالى المواقف المنددة بقرار النظام، من بينها مجلس علماء المسلمين في باكستان وألمانيا وطلبة العلوم الدينية في قم المقدسة في إيران، في

دعت المعارضة البحرينية أبناء الشعب إلى المشاركة الواسعة في مسيرة حاشدة غرب العاصمة المنامة اليوم الجمعة، للمطالبة بالإفراج عن الشيخ المشيمع، وتنديدا بسعي النظام لترحيل آية الله النجاتي.

وشهد عدد من المناطق مسيرات تضامنية مع الأمين العام لحركة حق الشيخ حسن المشيمع، وتواصلت ردود الأفعال المنددة بقرار ترحيل آية الله الشيخ حسين النجاتي من البحرين. وعلى وقع دعوات المعارضة البحرينية إلى المشاركة في مسيرة حاشدة اليوم غرب العاصمة المنامة لتأكيد التمسك بمطالب الشعب، تتواصل المسيرات التضامنية مع الأمين العام لحركة حق الشيخ حسن المشيمع الذين يعانون من مرض عضال من جهة، وأحباء لأذكري هدم الاحتلال السعودي لمسجد البريقي من جهة أخرى، في حين تتوالى ردود الفعل المحلية والدولية المنددة بسعي النظام لترحيل آية الله الشيخ حسين النجاتي خارج البلاد.

وشددت المسيرات الجماهيرية التي انطلقت في مختلف المناطق على ضرورة تأمين العلاج اللازم للشيخ والإفراج الفوري عنه وعن جميع المعتقلين، وندد المحتجون بالاحتلال السعودي الذي أقدم على هدم أكثر من 37 مسجداً من بينها مسجد البريقي، مطالبين بخروجه من البلاد. وفي ما يخص تهديد النظام لآية الله الشيخ النجاتي، تتوالى المواقف المنددة بقرار النظام، من بينها مجلس علماء المسلمين في باكستان وألمانيا وطلبة العلوم الدينية في قم المقدسة في إيران، في

تقرير إخباري

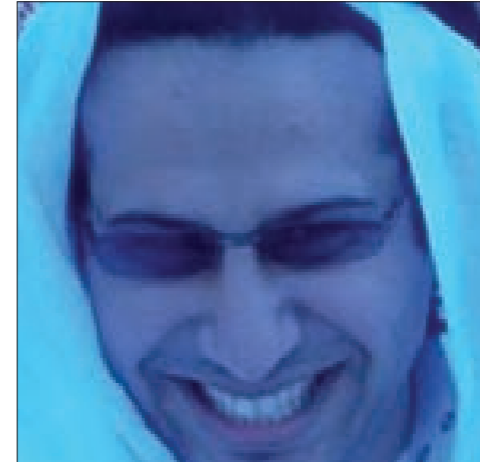
اتساع ظاهرة خطف الدبلوماسيين في ليبيا

جاءت عملية خطف السفير الأردني في ليبيا فواز العيطان في سياق جملة من الأحداث المتماثلة التي تصب في اتجاه الضغط لإطلاق سراح لبيبين موقوفين على ذمة القضاء أو محكوم عليهم في دول أخرى، إذ سبق أن خطف مصريون وتونسيون لذات السبب، وهي ظاهرة أصبحت تمثل قلقاً لاسرة الدولية.

ففي 24 كانون الثاني الماضي، خطف مسلحون لبيبين ثلاثة ملحقين إداريين والمستشار الثقافي للسفارة المصرية في طرابلس وأعلنوا أنهم مستعدون لإطلاق سراحهم مقابل الإفراج عن رئيس غرفة ثوار ليبيا شيعتم هدية المكنى باسم أي عبيدة الزاوي الذي أوقفته أجهزة الأمن المصري عندما زار الإسكندرية واشتبكت في أن له صلة بأحداث العنف التي تقودها جماعة الإخوان والمتشددون في مصر، خصوصاً أنه قيادي سابق في الجماعة الليبية المقاتلة ويرأس حالياً غرفة ثوار ليبيا الخاصة للجماعة. ولم تجد الأجهزة المصرية بدأ من إطلاق سراح أبي عبيدة، وأكدت أنه كان موقوفاً على ذمة التحقيق بسبب تجاوزه فترة الإقامة السنوية بها في تأشيرة الدخول. وفي المقابل، أطلق سراح الدبلوماسيين المصريين.

دبلوماسي تونسي

وفي 21 آذار الماضي، خطف مسلحون لبيبين الموظف في السفارة التونسية بطرابلس محمد بالشيخ. وعلى رغم محاولات السفير التونسي التكمك على الأمر، إلا أن وزارة الخارجية التونسية اعترفت بالحادثة قبل أن يتم الإفصاح عن سبب الخطف، حيث تطالب جماعة ليبية متشددة بإطلاق سراح اثنين من المعتقلين ألقت السلطات التونسية القبض عليها ضمن جماعة إرهابية مرتبطة بتنظيم القاعدة نصب في آذار 2011 كميناً لوحدة عسكرية تونسية في منطقة الجويحة من ولاية سليانة (شمال غربي) ودخلت معها في مواجهات أسفرت عن مقتل ضابط ومجن من الجيش



يذكر في هذا السياق أن منظمات دولية مدافعة عن حقوق الإنسان تتحدث عن قيام السلطات السعودية بحملة جديدة لكبح المعارضة السياسية والدينية والاجتماعية في المملكة، إلا أن الحكومة تنفي ذلك.